قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما قال الزجاج في من قولان .

أحدهما أن يكون تخليصا للجنس من غيره كقوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان الحج 30 ومثله أن تقول أنفق من الدراهم أي اجعل نفقتك من هذا الجنس قال ابن الأنباري معنى الآية وعد الله الذين آمنوا من هذا الجنس أي من جنس الصحابة .

والثاني أن يكون هذا الوعد لمن أقام منهم على الإيمان والعمل الصالح